

## مفردات القرآن

أله .

- ا : قيل : أصله إله فحذفت همزته وأدخل عليها الألف واللام فخص بالباري تعالين ولتخصه به قال تعالى : { هل تعلم له سميا } [ مريم / 65 ] . وإله جعلوه اسما لكل معبود لهم وكذا اللات وسموا الشمس إلهة ( وقال في ذلك ابن مالك في مثلثه : . والشمس سماها صدوق النبأة ... إلهة واضمه للإضراب ) لاتخاذهم إياها معبودا . وأله فلان يأله الآلهة : عبد وقيل : تأله . فالإله على هذا هو المعبود ( وفي ذلك يقول الفقيه محمد سيد بن أبت اليعقوبي الشنقيطي C : . ا مشتق وقيل : مرتجل ... وهو أعرف المعارف جل . أله أي : عبد أو من الأله ... وهو اعتماد الخلق أو من الوله . أو المحجب عن العيان ... من : لاهت العروس في البنيان . أو أله الحيران من قول العرب ... أو من : ألته أي : سكنت للأرب ) . وقيل : هو من : أله أي : تحير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين علي B : ( كل دون صفاته تحبير الصفات وصل هناك تصاريف اللغات ) وذلك أن العبد إذا تفكر في صفاته تحير فيها ولهذا روي : ( تفكروا في آلاء ا ولا تفكروا في ا ) ( الحديث رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس بلفظ : ( تفكروا في خلق ا ولا تفكروا في ا ) ورواه ابن أبي شيبه في كتاب العرش ص 59 من قوله عن ابن عباس بلفظ : ( تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في ا ) .

وجاء أحاديث كثيرة بمعناها قال العجلوني : وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح .

راجع : كشف الخفاء 1 / 311 والنهية في غريب الحديث 1 / 63 ) .

وقيل : أصله : واه فأبدل من الواو همزة وتسميته بذلك لكون كل مخلوق والها نحوه إما بالتسخير فقط كالجماادات والحيوانات وإما بالتسخير والإرادة معا كبعض الناس ومن هذا الوجه الوجه قال بعض الحكماء : ا محبوب الأشياء كلها ( انظر : عمدة الحفاظ : ( أله ) ) وعليه دل قوله تعالى : { وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم } [ الإسراء / 44 ] .

وقيل : أصله من : لاه يلوه لياها أي : احتجب . قالوا : وذلك إشارة إلى ما قال تعالى : { لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار } [ الأنعام / 103 ] والمشار إليه بالباطن في قوله :

{ والظاهر والباطن } [ الحديد / 3 ] .

وإله حقه ألا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لاعتقادهم أن ههنا معبودات جمعوه فقالوا :  
الآلهة . قال تعالى : { أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا } [ الأنبياء / 43 ] وقال : { ويذكر  
وآلهتك } [ الأعراف / 127 ] وقرئ : ( وإلهتك ) ( وبها قرأ علي بن أبي طالب وابن عباس  
والضحاك وهي قراءة شاذة راجع : القرطبي 7 / 262 ) أي : عبادتك . ولاه أنت أي :  $\square$  وحذف  
إحدى اللامين .

( اللهم ) قيل : معناه : يا  $\square$  فأبدل من الياء في أوله الميمان في آخره ( وهذا قول  
الخليل C انظر : اللسان ( أله ) ومعاني الفراء 1 / 203 والغريبين للهروي 1 / 79 ) وخص  
بدعاء  $\square$  وقيل : تقديره : يا  $\square$  أمنا بخير ( وهذا قول الفراء ذكره في معاني القرآن 1 /  
203 ) مركب تركيب حيها